

## الدرس 43 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

### الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الجامع حفظنا الله واياه في جميع باب صفة خيام الجنة. الله اكبر. وعند في المتفقين من طريق البخاري قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثتنا عبد العزيز ابن عبد الصمد. حدثنا ابو عمران الجهوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس - 00:00:00 - عن ابيه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون اخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتها وما فيها وما فيهما وما بين القوم - 00:00:20

ينظروا الى رיהם الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. باب ما في الدنيا من انهار الجنة. وعند مسلم قال حدثنا ابو بكر يتحدثنا اسامية وعبدالله بن نميد وعلي بن موسى عن عبيد الله بن وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن حدثنا عبيد الله عن عن - 00:00:40

ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل منها للجنة بباب الكوثر قال تعالى البخاري قال حدثنا ادم وحدثنا شيبان وحدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي - 00:01:00 - الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر الحاف اتاه قباب اللؤلؤ مجوفا. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر. وفي رواية قال هذا الذي اعطاك ربك فان طينه او طيبة مسك اظفر. باب ابواب الجنة. قال تعالى وان للمتقين لحسن ما - 00:01:20 - جنات عدن مفتوحة لهم الابواب. وفي المتفق من طريق البخاري قال حدث ابراهيم منذ قال حدثني معا قال حدثني مالك عن عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق الزوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من - 00:01:40

الصلاه. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة والدعيا من باب الصدقة. فقال رضي الله عنه بابي وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان - 00:02:02

ان تكون منهم باب صفة زرع الجنة وعند البخاري قال حدثنا محمد بن عيسى عددا فريج حدثنا هلال حار حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا عن هلال ابن علي عن عطاء - 00:02:22

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنه رجل من اهل الbadia ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع استاذن ربه في الزرع فقال هو المست فيما شئت؟ قال بل ولكنني احب ان ازرع. قال فبادر فبادر الطرف نباته واستوأه - 00:02:36

وهو استحصاده فكان امثال الجبال. فقال الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. فقال اعرابي والله لا تجده الا قرشيا او او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب اول زمرة تدخل - 00:02:56 - انه بالمتفقين عن طريق البخاري قال حدثنا حديثا جيلا عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اول زمرة يدخل الجنة على - 00:03:16

صورة القمر ليلة القدر ثم الذين يولونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة. لا يبلون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخض لا ينمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك وما جامرهم العلوة الا لنجوج عود الطيب وازواجهم - 00:03:27  
الحور العين على على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء باب يدخل الجنة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب صفة خيام الجنة - 00:03:47

اي ان في الجنة خيام. لكن خيامها ليست كخيام الدنيا ويكتفي ذلك ما جاء في هذا الحديث العظيم الذي اخرجه البخاري ومسلم من حديث موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة - 00:04:06  
الخيمة هذه اللؤلؤة من لؤلؤة مجوفة الاصل في الخيام الدنيا انها من شعر او من صوت او من خرق او ما شابه ذلك. اما خيمة الجنة فهي من لؤلؤة مجوفة. لؤلؤة جوفت طولها ستون ميلا. طولها ستون ميلا - 00:04:27

وفي كل زاوية منها اهل للمؤمن اي زوجة في كل زاوية من هذه الزوايا الاربع في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يرى من في تلك الزاوية من في الزاوية الاخرى - 00:04:56

يطوف عليهم المؤمنون اي يطوفوا اهل الجنة على اهليهم في الخيام ويعطى قوة مئة رجل يأتي لهذه ثم يأتي لها ثم يأتي لهذا ثم يأتي لهذه جاء في وصفه عند ابن ماجة - 00:05:13

انها ان من في من في باطنها يرى من في ظاهرها. وانت داخل هذه اللؤلؤة ترى من في الخارج هو الذي في الخارج لا يراك فهذه الخيمة الواحدة للمؤمن لها له فيها اهلون في كل زاوية زوجة من الحور العين - 00:05:29

يطوف عليهم يطوف اهل الجنة يطوف المؤمن او يطوف على اهليه في تلك اللؤلؤة قال وجنتان من فضة انيتها وما فيهما وجنتان من ذهب قال هنا وجنتان من كذا انيتها وما فيهما وما بين القوم - 00:05:53

وبين ان ينظر الى ربهم الا رداء الكبر على وجهي في جنة عدن هناك جنتان جنة من ذهب وجنة فضة فالجنة التي من ذهب هي للسابقين. وكل ما فيها من ذهب اوانيها وكيسانها - 00:06:14

واشجارها وثمارها كلها تكون من ذهب ودونها جنتان من فضة انية وما فيها من فضة وهي درجات وهناك جنان اخرى قيل من زبردج وقيل من ياقوت وبناؤها الذهب والفضة ومناط بنائها المسك - 00:06:33

وتحشيش والزعفران نسأل الله من فضله. واعظم من ذلك انه ما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم في جنة عدن الا رداء الكبراء يكشفه ربنا سبحانه وتعالى في راه المؤمنون. فما اعطي اهل الجنة نعيم اعظم من رؤية الله عز وجل - 00:06:54

فهذا شيء مما في الجنة ثم قال ايضا ما بالجنة من انهار الجنة؟ ها في الدنيا من انهار الجنة ومعنى ذلك ان هذه الانهار وهي سيحان وجيحان والفرات والنيل هي انهار تمد من الجنة. تمد من الجنة - 00:07:17

منهم من يرى ان هذه الانهار تنقل في الجنة والا تكون الجنة اذا دخل اهل الجنة الجنة ومنهم من يرى ان هذه الانهار الارض هناك ارهان في السماء وانهار في الارض - 00:07:40

والانهار التي في السماء تصب في انهار الارض انهار في السماء تصب في انهار الارض من تلك من تلك الارض نهرس سيحان في في بلادي خرسان افغانستان وكذلك جيحان ونهران في بلاد العرب - 00:07:55

الفرات الفرات والنيل. الفرات في العراق والشام والذين يمتد من السودان الى مصر فهذا من الانهار التي هي من انهار الجنة اما نقا او انها يمددها ويكون اصل مد هذا الماء هو من انهار الجنة. ولا شك ان انهار الجنة ليست كانهار الدنيا البتة - 00:08:15

انهار الجنة اولا تجري في غير احاديد بخلاف انهار الدنيا فانها تجد في اي شيء في اودية وفي شعاب وفي احاديد ثانيا ان انهار الجنة طعمه احلى من العسل وابرد من الثلج. وان وان - 00:08:43

طينها المسك الخالص. وحصاها الذي تجري عليه اللؤلؤ والياقوت والخشيش الذي ينبت على على ضفافها وعلى جوانب النهر

الزعفران الزعفران. وايضا ان هذه الانهار تجري تحت قصور اهل الجنة والمؤمن يستطيع - 00:09:05

ان يجري الانهار كيف شاء فيجري النهر حيث شاء ان اجريه تحت قصده تجريه بجانب قصره يحركه كيف شاء والنهر في طوعه.

فهذه هي انهار الجنة ثم قال باب وهي انهار كثيرة انهار من عسل مصفى انهار من لبن لم يتغير طعمه - 00:09:30

انهار من خمر اللذة للشاربين انهار الماء الغير اثم. انهار تجري ثم قال باب نهر الكوثر ونهر الكوثر هو نهر اعطيه رسولنا صلى الله عليه

وسلم. والكوز والخيل الكثير فكان من الخيل الذي اعطيه رسوله صلى الله عليه وسلم هذا النهر - 00:09:53

وهذا النهر يصب منه ميزابان في حوضه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به كما في حديث انس يقول فاتيت على نهر حافظه

اي اطرافه قباب اللؤلؤ المجوف - 00:10:15

باب اللؤلؤ مجو قباب قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا؟ قال هذا الكوثر. وفي رواية هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه

مسك اظفر اي مسک خالص. طين هذا النهر اذا ادخل يده في هذا النهر - 00:10:31

يخرج من هذا الطين المسک الخالص ثم ذكر بعد ذاك قال باب ابواب الجنة لها ثمانية ابواب باب للمجاهدين وباب للصائمين

وباب للمصلين وباب بر الوالدين وباب لصلة الارحام - 00:10:52

وباب للصدقات وباب للامر معروف والنهي عن المنكر وهذه الابواب الثمانية يأتي عليها زمان وهي كظيفة بالزحام وخيره خلق الله

من يدعى من تلك الابواب كلها يا فلان يا عبد الله هلم تعال هلم هذا خير. وسيدعى منها الصديقون - 00:11:12

واصدقاء يدعى منها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال تعالى ان للمتقين وان للمتقين لحسن ما بجنات عدن مفتحة لهم

الابواب قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتفق زوجين في سبيل الله اتفق زوجين بمعنى درهمين - 00:11:33

رغيفين آتا تمرتين اتفق زوجين في سبيل الله. جمع بين اثنين ولو انفقهما حتى ولو كان بقدر تمرتين يسمى اتفق زوجين ريالين يسمى

زوجين آرا غيفين يسمى زوجين. نودي تأمل هذا الفضل العظيم على هذا العمل اليسير - 00:11:56

من اتفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة الثمانية يا عبد الله هذا خير من كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. ومن

كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب - 00:12:20

هناك من يدعم باب بر الوالدين. وهناك من يدعى من باب صلة الارحام فقال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى يا رسول الله ما على من

دعى من تلك الابواب انظروا ليس بمجرد ان تدعى من باب واحد يكفي - 00:12:38

فلا تضطر ان تدعى من تلك الابواب كلها. فهل هناك من يدعى من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم بل هو منهم صلی

الله بل هو منهم يعني ارجو هنا - 00:12:56

من الرسم الى الله تحقيق وكذا يقال ان من الرسول عندما قال ارجو انها ايضا في مقام التحقيق ان ابا بكر الصديق سيدعى من تلك

الابواب الثمانية كلها بل من اتفق زوجين في سبيل الله - 00:13:06

دعى من ابواب الجنة الثمانية يشاء بل من قال بعد وضوئه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وان محمداما عبده

ورسوله دعي من ابواب الجنة الثمانية. هذا الذكر تقوله بعد الوضوء - 00:13:22

يتربى عليه من الاجر انك تدعى من ابواب الجنة الثمانية. قال فضل الله يؤتى به من يشبل من من شهد ان لا اله الا الله وان محمداما عبده

ورسوله ان عيسى عبد الله ورسوله. وانه وانه كلمة والقاه الى مريم وروح منه. وان الجنة حق النار - 00:13:36

ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء؟ هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. ثم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث عنده رجل من اهل البادية - 00:13:55

خرجوا من اهل البادية فقال رجل ان رجل من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع اشتهى هذا المؤمن في الجنة ان يزرع قال الاعرابي

ما لك اظنه قرضي اشتوى هذا المؤمن ان رجل الجنة استأذن ربه في الزرع اي اراد ان يزرع - 00:14:10

فقال له المست فيما شئتني انت فيما تريده الفاكهة الشمار بدل متداولة والانهار تجري فما حالنا الزرع؟ قال بل ولكن ولكن احب ان

ازرع قال بذر فبادر الطرف نباته يعني بذر بمجرد ان يبذر - 00:14:32

اذا طرفه يراه بصره. مباشرة خرج هذا الزرع. بل بادر الطرف نباته واستوأده استقصاده فكان امثال الجبال في لمحه بصر فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. تأمل تمني الزرع - 00:14:53

بمجرد ان بذر اذا بهذا البذر ينمو ويكون كالجبال ويحصد وهو في لمحه بصر. فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن لسنا اصحاب زمان - 00:15:14

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم الان حتى اهل الbadia اصحاب زرع. اصبحت امر مشترك لكن هذا الاعراب اصحاب الbadia اصحاب ابل اصحاب غنم واصحاب مرعى. اما اهل الbadia الحاضرة - 00:15:32

وهم قريش والانصار كانوا اهل زرع رضي الله تعالى عنه قال باب اول زمرة تدخل الجنة اول زمرة تدخل الجنة بعد محمد صلى الله عليه وسلم. هم سبعون الف. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة - 00:15:47

صورتهم على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلوونهم على اشد كوكب دري في السماء اي اضاءة ونورا او صافهم يشتركون في اوصاف انصافهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخرون - 00:16:06

امشاطهم الذهب ورشحهم المسك يعني امشاط يمتشطون بها شعورهم الذهب فمشاط من ذهب ورشحهم العرق الذي يخرج منهم المسك ومجامرهم الالوة والالوة ايش؟ الطيب هذا الطيب الذي نضعه على الجمر - 00:16:27

اهل الجنة جمرهم الطيب اهل الجنة جمرهم الطيب ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب اي العود الهندي الازرق هذا هو الذي يكون جمرا في الجنات فيكون جمرهم طيب اذا كان الجمر طيب فماذا يوضع فوق ذلك الجمر - 00:16:48

وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم اي من جهة الخلق هم على صورة واحدة من جهة الخلق هم ايضا على خلق واحد ليس في قلوبهم غل - 00:17:11

ولا حقد نزع الله من صدورهم الحقد والاغلال وزعنوا ما في من ظل اخوانا على سرر متقابلين طولهم ستون ذراعا في السماء طول المؤمن في الجنة طوله ستون ذراعا وعرضه سبعة اذرع عرضه سبعة اذرع وطوله ستون ذراعا اي ان خلقه عظيم - 00:17:28

ادنى اهل الجنة منزلة من له مثل هذه الدنيا وعشرين امثالها. وجاء عن ابن عمر رضي الله عنه قال ادنى اهل الجنة منزلة من يسير في ملكه الفي عام. من يفي ملكه الفي سنة - 00:17:55

واعلاهم منزلة من يرى الله غدوة وعشية اسأل الله من فضله اذا هذا الحديث العظيم يدل على ان اهل الجنة اذا دخلوا اول اول من يدخلهم سبعون الف لا يدخل ابو برد حتى يدخل اخره. مع كل الف سبعون الف اخذوا ايدي ايدي بعظامهم بيعظ - 00:18:09

يدخلون جميعا في ان واحد على صورة القمر ليلة الفجر. لا يبولون ولا يتغوطون لانهم اذا اكلوا احتاج كما جاء في الحيقاني يعرفوا انهم اذا اكلوا احتاجوا قال يكون كهينة - 00:18:32

كهيئة الرشح يتجمّدون ويكونوا على هيئة الرشح يعني بمجرد يتجمّدون تضمونهم فيعودون يأكلون مرة اخرى ويخرج الاقل لا بول ولا غائط وانما يخرج على هيئة العرق على صورة المسك - 00:18:48

ولا يمتخط بمعنى ليس في الجنة اذى وليس في الجنة قدر وانا فيها النعيم الدائم والعيش الطيب نسأل الله من فضله. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - 00:19:06